

أحكام القرآن

@ 117 \$ المسألة الثانية قوله تعالى (شهر رمضان) \$.

يعني هلال رمضان وإنما سمي الشهر شهرا لشهرته ففرض الله علينا الصوم عند رؤية الهلال . وهذا قول النبي صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غم عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين ففرض علينا عند غمة الهلال إكمال عدة شعبان ثلاثين يوما وإكمال عدة رمضان ثلاثين يوما عند غمة هلال شوال حتى يدخل في العبادة بيقين ويخرج عنها بيقين . وكذلك ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم مصرحا به أنه قال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه .

وقد روى الترمذي عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال احصوا هلال شعبان
لرمضان